

قرار رقم (CR-2023-205566) الصادر في الاستئناف المقيد برقم (PC-2023-205566)

المقدم من/ المتهم، بشأن الدعوى رقم (PC-2023-202746) المقامة من/ المتهم، سجل تجاري رقم (...)، ضد/ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك.

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده:

إنه في يوم الثلاثاء الموافق 2023/12/05م، اجتمعت اللجنة الجمركية الاستثنائية بالرياض بحضور كل من:

الدكتور/ ... رئيساً

الدكتور/ ... عضواً

الأستاذ/ ... عضواً

وذلك للنظر في الاستئناف المقدم من/ ... هوية رقم (...)، بصفته وكيلًا عن/ ... هوية وطنية رقم (...) مالك مؤسسة ...، سجل تجاري رقم (...) بموجب الوكالة رقم (...) وتاريخ 1442/05/13هـ الصادرة عن كتابة العدل بحفر الباطن، للاعتراض على القرار الابتدائي الصادر عن اللجنة الجمركية الابتدائية الأولى بالرياض رقم (CFR-2023-202746) القاضي بعدم قبول التماس إعادة النظر لما هو موضح بالأسباب.

وحيث تم إبلاغ المستأنف بالقرار محل الطعن بتاريخ 2023/08/20م، وتقديم الطعن على القرار بتاريخ 2023/09/12م، فإن ذلك يستتبع قبول الاستئناف شكلاً لتقديمه من ذي صفة خلال المدة المقررة لإجرائه بموجب ما قرره المادة (163) من نظام الجمارك الموحد.

وأما وقائع القضية فتتلخص بورود إرسالية عبارة عن (مناشف، ملابس رجالي ونسائي) عائدة للمستورد عن طريق جمرک البطحاء بموجب بيان الاستيراد رقم (...) وتاريخ 1437/04/14هـ وبلغت قيمة الأصناف المخالفة مبلغاً مقداره (29,140) ريال، فسحت بموجب تعهد بعدم التصرف لحين إجازتها من الجهة المختصة، وبفحص العينات من قبل المختبر وردت الإفادة على النحو الآتي: 1- التقرير رقم (...) بتاريخ 2016/02/10م والتقرير رقم (287716) بتاريخ 2016/02/11م للصف المخالف (ملابس نسائية) عدم المطابقة من حيث الفحص الظاهري، 2- التقرير رقم (...) بتاريخ 2016/02/10م للصف المخالف (ملابس أطفال) عدم المطابقة من حيث ثبات اللون للغسيل، 3- التقرير رقم (...) بتاريخ 2016/02/11م للصف المخالف (بطانيات) عدم المطابقة من حيث تعيين طول القطعة وعرضها والفحص الظاهري، 4- التقرير رقم (...) بتاريخ 2016/02/10م للصف المخالف (ملابس رجالية) عدم المطابقة من حيث تعيين الأس الهيدروجيني والفحص الظاهري، 5- التقارير رقم (...) و رقم (...) بتاريخ 2016/02/11م للصف المخالف (مناشف) عدم المطابقة من حيث تعيين الأس الهيدروجيني وتعيين زمن الامتصاص والتحليل الكمي والنوعي للألياف، وعليه أصدرت اللجنة الجمركية الأولى بالرياض قرارها رقم (3053) لعام 1443هـ بإدانة المستورد حضورياً بالتهريب الجمركي وإلزامه بالعقوبات التابعة لذلك على التفصيل

قرار رقم (CR-2023-205566) الصادر في الاستئناف المقيد برقم (PC-2023-205566)

الوارد في وقائع وأسباب القرار التي يحال إليها منعاً للتكرار، وبتاريخ 2023/07/10م قدم وكيل مالك المؤسسة لائحة التماس إعادة النظر على القرار الابتدائي وقيدت دعوى الالتماس لدى اللجنة الجمركية الابتدائية الأولى بالرياض فأصدرت قرارها رقم (CFR-2023-202746) القاضي بعدم قبول التماس إعادة النظر تأسيساً منها على أن القرار محل الالتماس قد صدر حضورياً وأن الدعوى لا تنطبق عليها أي من الأحوال النظامية التي يمكن معها إعادة نظر القضية وفقاً لما نصت عليه المواد (200) و (201) من نظام المرافعات الشرعية، والمواد (204)، (205)، (206) من نظام الإجراءات الجزائية ولوائحهما التنفيذية.

وباطلاع اللجنة الجمركية الاستئنافية على لائحة الاعتراض المقدمة من الوكيل تبين أن ملخصها قد جاء على ذكر أن القرار المستأنف قد ارتكز على عدم انطباق أي من الحالات المنصوص عليها في المادة (200) من نظام المرافعات الشرعية في حين أن الواقع هو صدور الحكم غيابياً في حق المستورد وهي إحدى الحالات المنصوص عليها في تلك المادة مما يتعين معه قبول دفع المستورد التي تلخص في أن موكله لم يوقع إلا على أصل التعهد والموجود في ملف الدعوى ما هو إلا صورة لا يعترف بها موكله ويظهر عليها علامات التزوير في رقم البيان وتاريخه بخط مغاير وغير موزون، كما أن الجهة المدعية لم تقدم ما يثبت علم المستورد بنتيجة المختبر أو ما يثبت إشعاره بأي خطاب بخصوص إعادة الإرسالية إذ يقع عليها عبء الإثبات طالما أن هذه المستندات صادرة من قبلها، واختتمت اللائحة بطلب قبول الاستئناف شكلاً وموضوعاً وإلغاء القرار محل الاستئناف والحكم بعدم إدانة المستورد بالتهريب الجمركي.

وبتاريخ 2023/10/30م أودعت الهيئة مذكرتها الجوابية للرد على الاستئناف المقدم متضمنة ما ملخصه أن طلب الالتماس المقدم لم يتضمن أي من الحالات المنصوص عليها في المادة (200) من نظام المرافعات الشرعية حيث إن القرار صدر حضورياً، واختتمت المذكرة بطلب رفض الاعتراض شكلاً مع احتفاظ الهيئة بحقها في تقديم المزيد من الردود والإيضاحات إلى ما قبل إقفال باب المرافعة.

وفي يوم الإثنين الموافق 2023\12\04م، عقدت اللجنة الجمركية الاستئنافية بالرياض جلستها للنظر في الاستئناف المقدم، على القرار الابتدائي رقم (CFR-2023-202746)، الصادر عن اللجنة الجمركية الابتدائية الأولى بالرياض، وبعد الاطلاع على ملف القضية والاستئناف المقدم من قبل المستأنف، تقرر لدى اللجنة الاستئنافية كفاية ما تم تقديمه وما تضمنه ملف الدعوى من أوراق لتكوين قناعتها والفصل فيها في ضوء ما كان الاستئناف قائماً عليه من أسباب.

قرار رقم (CR-2023-205566) الصادر في الاستئناف المقيد برقم (PC-2023-205566)

وحيث إنه لا تثريب على الجهة النازرة للاستئناف الأخذ بأسباب القرار محل الاستئناف دون إضافة متى ما رأت أن في هذه الأسباب ما يغني عن إيراد أي جديد، لأن في تأييدها محمولاً على أسبابه ما يفيد بأنها لم تجد فيما وجه إليه من مطاعن ما يستحق الرد عليه بأكثر مما تضمنته تلك الأسباب، ولا ينال من ذلك ما يذكره المستأنف في لائحته من أن القرار الابتدائي رقم (3053) لعام 1443هـ قد صدر غيابياً في حق المستورد، ذلك أن الثابت من خلال الأوراق صدور القرار حضورياً في حقه وهو ما تؤكد وقائع القرار التي ثبت فيها حضور/ علي عيد سلامة العطوي بصفته وكيلًا عن المستورد في الجلسة المنعقدة أمام اللجنة الابتدائية الأولى بتاريخ 1443/07/15هـ حيث تم سؤاله من قبل اللجنة عن مصير البضاعة فطلب مهلة تنتهي بتاريخ 1443/07/30هـ ثم قدم مذكرته الجوابية خلال المهلة المحددة فقررت اللجنة إقفال باب المرافعة تمهيداً لإصدار القرار، الأمر الذي يكون معه دفعه في هذا الشأن غير قائم على سند صحيح من الواقع، ولما كانت أسباب القرار محل الاستئناف كافية لحمل قضائه الأمر الذي يتعين معه تقرير عدم تأثير الدفوع المقدمة على نتيجة القرار مما يكون معه الاستئناف بلا سند يؤيده متعيناً رفضه، وعليه خلصت اللجنة الجمركية الاستئنافية إلى تقرير ما يأتي:

المنطوق

- 1- قبول الاستئناف شكلاً من مقدمه/ مؤسسة ...، سجل تجاري رقم (...)، لمالكها/ ...، هوية وطنية رقم (...)، ضد القرار الابتدائي رقم (CFR-2023-202746)، الصادر عن اللجنة الجمركية الابتدائية الأولى بالرياض.
- 2- وفي الموضوع رفضه، وتأييد القرار الابتدائي فيما قضى به، وذلك للأسباب والحيثيات الواردة في هذا القرار.

أعضاء اللجنة

الدكتور/... الأستاذ/...

رئيس اللجنة

الدكتور/...